

مذكرات الشخصيات التي عاصرت احداث القرن الماضي وتحولات العقدين الأولين من القرن الحالي

بقلم : الدكتورة سوسن الفاخري
مديرة مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية

يزخر تاريخنا المعاصر في المشرق والمغرب بشخصيات كان لها دورها في تشكيل ومسيرة امتنا ابان القرن الماضي وما اعقبه من تحولات في كل المستويات خلال العقدين الأولين من القرن الحالي ،وقد قام عدد منهم - مشكورا - بتدوين مذكراته او تسجيلها صورة وصوتا ، بيد ان ذلك لا يشكل الا النزر القليل ضمن ما هو متوقع . ومن هنا وعبر منبرنا هذا ندعو كل الشخصيات الدبلوماسية وكل من كان شاهدا على احداث العصر في القرن الماضي وخلال العقدين الاولين من القرن الحالي ان يشاركوا في مشروع موسع لتسجيل ذكرياتهم ورؤيتهم للعصر الذي عاشوا فيه، وهو مشروع سنولييه اهمية خاصة ضمن خطتنا الخمسية . انها امانة تحفظ لهم حقوقهم ودورهم كما انها خدمة كبيرة للامة وتاريخها وللجيل القادمة .

وانه ليسرنا ان نعلن ان مركزنا سيسعى لنشر تلك المذكرات التي ظهرت او ستظهر، شريطة ان تكون ملتزمة بحيادية كاتبها والتزامهم بقواعد المنهج العلمي .
وها نحن اليوم نبدأ اليوم بنشراولى تلك التدوينات بالصورة والصوت عن

(ذكريات دبلوماسي عراقي)

وهو رجل خبر الحياة الدبلوماسية؛ عراقيا وعربيا ، وعبر أروقة الامم المتحدة، سعادة سفير العراق الاستاذ ابراهيم الولي الذي تحدث فيها عن ذكرياته الدبلوماسية الثرة الممتدة بين سنتي 1955 - 1992 عبرمحطات خلال مسيرة حافلة في ديوان وزارة الخارجية ثم في سويسرة فاليمن و السويد و يوغوسلافيا و الكويت و فرنسا ، فعودة الى ديوان وزارة الخارجية العراقية سفيرا و رئيسا للدائرة السياسية في الوزارة ، ثم في الامم المتحدة.

واننا اذ نقوم بنشر هذه المحاضرة القيمة ، لابد ان ننسب الفضل في انجازها لاصحابه، فقد نظمت من قبل مجموعة من الاطباء الاختصاصيين في مستشفى روترهام في المملكة المتحدة، وكانوا قد اعتادوا ان يلتقوا بين حين وآخر، لتبادل الحديث في الامور العلمية والثقافية، وشاركهم في ذلك زملاؤهم من الاطباء العموميين واطباء الاسنان في جنوبي يوركشاير، وارتأوا جميعا ان يصار الى دعوة شخصيات علمية او ثقافية عراقية لإغناء هذه اللقاءات

فوجهوا الدعوة الى الاستاذ الولي في لقائهم الثاني الذي انعقد يوم 16 / 11 / 2016 ، وقد قدم الاستاذ الدكتور وليد الولي في بداية اللقاء فكرة عن نشاط المجموعة الطبية وعن اهتماماتها بالفكر والثقافة الى جانب اهتماماتها الطبية ، ثم تولى الاستاذ الدكتور احمد الحسو، رئيس مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية في انكلترا، ونائب رئيس جامعة الموصل سابقا ، تقديم الاستاذ المحاضر .

واننا اذ نوجه جزيل شكرنا الى سعادة سفير العراق ورجل الدبلوماسية العريق على محاضرتة القيمة ؛ موضوعا واسلوبا وعفوية ، نتوجه الى مجموعة الاطباء الاختصاصيين العراقيين في روترهام وكذلك الاطباء العموميين واطباء الاسنان في جنوبي يوركشاير في المملكة المتحدة بالشكر على نشاطهم المتنوع والمهم .